الا اهله فتي زمن اصحاب الفيل ما كان اهله استحلوه
فمنعه الله منهم واما الحبشة فلا يهدمونه الا بعد استحلال
اهله له مرارا فقد استباحها اهل الشام في زمن
يزيد بامره ثم الحجاج في زمن عبد الملك بامره ثم
القرامطة بعد الثلاثمائة فقتلوا من المسلمين في المطاف
ما لا يحصى وقلعوا الحجر ونقلوه لبلادهم وقد مر جميع
ذلك في القسم الاول فلما وقع استحلاله من اهله مرارا
مكن الله غيرهم من ذلك ايضا على انه ليس في الاية استمرار
الامن المذكور فيه خاتمة اختلفوا في هدم الكعبة
هل هو في زمن عيسى او عند قيام الساعة حتى لا يبقى احد
يقول الله الله فعن كعب انه في زمن عيسى وكذا قال الحليمي
وان الصريخ يأتي علي عيسى عليه السلام بذلك فيبعث اليه
طائفة وهي ما بين الثمانية الى التسعة وقيل اعدهما لا يكونه
في زمنه لان بعد هلاك يأجوج ومأجوج يحج الناس
ويعتمرون كما ثبت وان عيسى يحج او يعتمر او يجمعهما ولا ينافيه

ما ورد

ما ورد لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت وفي لفظ استكثروا
من الطواف بهذا البيت قبل ان يرفع فقد هدم مرتين
ويرفع في الثالثة قال الحافظ ابن حجر وجدت في كتاب
التيجان لابن هشام ان عمرو بن عامر كان ملكا متوجا وكان
كاهنا معمرا وانه قال لاخيه عمرو بن عامر المعروف
بمزيقيا لما حضرته الوفاة ان بلادكم ستخرب وان الله
في اهل اليمن سخطتين ورحمتين فالسخطة الاولى
هدم سد مأرب وخراب البلاد بسببه والثانية
غلبة الحبشة على اليمن والرحمة الاولى بعثة نبي من
تهامة اسمه محمد يرسل رحمة ويغلب اهل الشرك
والثانية اذا خرب بيت الله يبعث الله رجلا يقال له
شعيب بن صالح في جيش من حزبه ويخرجهم حتى لا يكون
بالدنيا ايمان الا بارض اليمن قال الحافظ ان ثبت هذا
علم منه اسم القحطاني وسيرته وزمانه الذي قلنا
ليس فيما ذكر انه ذلك هو القحطاني ولم يجوز ان يكون

Copyright © King Saud University